



إيران تراهن على تراثها التاريخي لتعزيز حضورها على خريطة السياحة العالمية

الوقت/ في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز مكانة إيران على خريطة السياحة الثقافية العالمية، تتواصل المساعي لتسجيل المزيد من مواقعها التاريخية على قائمة التراث العالمي، بما يتيح التعريف بثراء حضارتها الممتدة لآلاف السنين، ويعزز جاذبية معالمها الأثرية والثقافية أمام الزوار من مختلف أنحاء العالم. وفي هذا السياق، أكد وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، أهمية تسريع إجراءات تسجيل المواقع التاريخية وتطوير المسارات السياحية المرتبطة بالشخصيات والمعالم الحضارية، مشدداً على ضرورة تقديم التراث الإيراني إلى العالم بصورة أكثر فاعلية. وقال سیدرضا صالحی أمیری: إن إيران تشبه شجرة سرو شامخة قد تنحني أغصانها أمام العواصف، لكن جذورها تبقى راسخة، مؤكداً أن البلاد حافظت على هويتها الحضارية رغم التحديات التي واجهتها على مدى آلاف السنين.

وأضاف، خلال فعالية «إيران» التي أقيمت مساء الثلاثاء ٢٧ أكتوبر/تشرين الأول، بالتزامن مع إطلاق كتاب «آلاف السنين من إيران» في متحف البنك الوطني بطهران، أن الهوية والتاريخ والحضارة تشكل روابط عميقة تجمع الإيرانيين، وتعكس إرثاً ثقافياً مشتركاً توارثته الأجيال. وأشار صالحی أمیری إلى أن إيران تضم نحو مليون موقع تاريخي، من بينها ٤٢ ألف موقع مسجل على قائمة التراث الوطني، و ٣٠ موقعاً مدرجاً على قائمة التراث العالمي، فيما تنتظر ملفات ٥٨ موقعاً آخر استكمال إجراءات التسجيل. وتعكس هذه الأرقام حجم الرصيد التاريخي الذي يمكن أن يشكل قاعدة مهمة لتطوير السياحة الثقافية وتنويع التجارب التي تقدمها المدن والمناطق الإيرانية للزوار.

وأوضح صالحی أمیری أن خبراء منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو» موجودون حالياً في مدينة ماسوله لتقييم ملفها الخاص بالانضمام إلى قائمة التراث العالمي. وتُعد ماسوله من الوجهات التي تجمع بين الخصائص المعمارية المميزة والطبيعة الجبلية، ما يمنحها أهمية في مجال السياحة الثقافية والطبيعية. ومن شأن إدراجها على القائمة، في حال استكمال إجراءات التسجيل، أن يعزز التعريف بقيمة التراث التاريخية والمعمارية دولياً، ويوسع فرص إدراجها ضمن البرامج السياحية الموجهة إلى المهتمين بالتراث والوجهات التقليدية.

وأكد صالحی أمیری أن تسريع إجراءات تسجيل المواقع التاريخية يمكن أن يساهم في تعزيز حضور إيران دولياً في مجال صون التراث، مشيراً في الوقت نفسه إلى وجود قصور في التعريف بالرواية التاريخية والحضارية الإيرانية على الصعيد العالمي.

وشدد صالحی أمیری على أهمية تعزيز تعليم الثقافة والتاريخ الإيرانيين في المدارس والجامعات، إلى جانب تفعيل المسارات السياحية التي تربط بين مزارات الشخصيات التاريخية البارزة والمعالم الثقافية في مختلف أنحاء البلاد. وأوضح أن تطوير هذه المسارات يمكن أن يمنح الزوار فرصة للتعرف على محطات متعددة من التاريخ الإيراني، من خلال زيارة المواقع المرتبطة بالشخصيات المؤثرة والمعالم التي تجسد تطور الحياة الثقافية والحضارية عبر العصور.



خراسان الجنوبية تعزز مقوماتها السياحية عبر بوابة ماهيرون الحدودية

الوقت/ تسعى محافظة خراسان الجنوبية إلى تعزيز حضورها على خريطة السياحة الإقليمية والدولية، مستفيدة من موقعها الجغرافي الحاذق لأفغانستان، وما تمتلكه من معالم تاريخية وثقافية وطبيعية، إلى جانب مقومات السياحة الصحراوية والحرف اليدوية. وفي هذا الإطار، تتواصل الجهود لتطوير الإمكانيات السياحية لمنفذ ماهيرون الحدودي وتحسين الخدمات والمنشآت السياحية على الطريق المؤدي إلى الحدود الأفغانية، بما يساهم في تسهيل حركة الزوار وتعزيز التبادل السياحي والثقافي مع الدول المجاورة.

وفي هذا السياق، زار مدير عام تطوير السياحة الخارجية في وزارة التراث الثقافي والسياحة، منفذ ماهيرون الحدودي في مدينة سريشه بمحافظة خراسان الجنوبية، للاطلاع على إمكانياته وبنيتها التحتية والخدمات المتاحة لتطوير السياحة العابرة للحدود.

وهدفت الزيارة إلى تقييم القدرات الحدودية للمحافظة، ودراسة البنية التحتية القائمة، وتحديد الفرص المتاحة لتوسيع التعاون السياحي مع الدول المجاورة، ولا سيما أفغانستان، بالنظر إلى الموقع الجغرافي الذي يتيح للمنفذ أداء دور مهم في تسهيل تنقل المسافرين وتعزيز الروابط الاقتصادية والثقافية بين البلدين. وأكد مسلم شجاعی أن موقع ماهيرون على الطريق الرابط مع أفغانستان يمنحه إمكانيات مناسبة لتطوير السياحة الخارجية، مشيراً إلى أن الاستفادة من هذه الميزة يمكن أن تساهم في تسهيل حركة السياح وتوسيع مجالات التفاعل السياحي والثقافي والاقتصادي بين الجانبين. وأضاف أن خراسان الجنوبية تتمتع بمقومات سياحية متنوعة، تشمل المعالم التاريخية والثقافية، المناظر الطبيعية والصحراوية، والصناعات اليدوية، فضلاً عن موقعها الجغرافي الاستراتيجي المجاور لأفغانستان، وهي عوامل توفر أرضية ملائمة لتطوير السياحة الدولية وتعزيز حضور المحافظة في الأسواق السياحية الإقليمية.

وشدد شجاعی على أهمية الاستفادة المنظمة من هذه الإمكانيات، والتعريف بالوجهات السياحية المحلية، وتطوير البنية التحتية والخدمات اللازمة لاستقبال الزوار الأجانب، بما يساعد على زيادة أعداد السياح وتعزيز مكانة خراسان الجنوبية ضمن الوجهات السياحية في المنطقة.



المتاحف والوثائق تحفظ ذاكرة المآسي الإنسانية

من هيروشيمما إلى ميناب..

مقترح لإنشاء متحف يوثق فاجعة مدرسة «الشجرة الطيبة»

ميناب وجهة للذاكرة التاريخية والتعريف بالقائع

من جانبه، شدد مدير عام حقوق الإنسان في وزارة الخارجية الإيرانية، حميد أحمددي، على ضرورة إبقاء فاجعة ميناب حاضرة في الذاكرة الجماعية، داعياً الوفود الأجنبية التي تزور إيران إلى إدراج زيارة مدينة ميناب ومدرسة «الشجرة الطيبة» ضمن برامجها، متى أمكن ذلك، للاطلاع على موقع الحادثة والتعرف على تفاصيلها.

وفي إشارة إلى الطبيعة الاستثنائية لما وصفه بـ«حرب رمضان»، قال أحمددي: إن هذا اليوم أصبح محطة غير مسبوقة في تاريخ الحروب، لتزامنه مع أحداث عدة، من بينها استشهاد قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي (رحمه الله)، وفاجعتي ميناب ولامرء. وأضاف أنه في الوقت الذي يدعو فيه المجتمع الدولي إلى تسوية النزاعات بالوسائل الدبلوماسية، يستهدف الطرف المعتدي المدنيين والمؤسسات التعليمية بهدف كسر إرادة الشعب الذي يتعرض للهجوم.

وأشار إلى أن الزيارات الميدانية، إلى جانب التوثيق المنهجي، يمكن أن تساهم في نقل رواية الأحداث إلى الرأي العام الدولي، مؤكداً أن التعريف بمعاناة السكان وحفظ

جامعة طهران، محمد هادي ذاكر حسين، أهمية توثيق فاجعة مدرسة «الشجرة الطيبة» من خلال إنشاء «مركز وثائق فاجعة مدرسة ميناب» وتأسيس «متحف ميناب»، معتبراً أن هاتين الخطوتين من شأنهما حفظ الأدلة والمعلومات وصون الذاكرة الجماعية، فضلاً عن توفير الوثائق اللازمة لمتابعة المسارات القانونية مستقبلاً.

وأشار ذاكر حسين، إلى أن توثيق الوقائع وحفظ الشهادات والوثائق يمثلان ضرورة لضمان وصول المعلومات إلى الأجيال المقبلة، مؤكداً أهمية تطوير آليات وطنية لصون الحقيقة وتعزيز المساءلة القانونية عن الانتهاكات التي تطال المدنيين والمؤسسات التعليمية أثناء النزاعات المسلحة. وفي السياق ذاته، دعا نائب وزير العدل لشؤون حقوق الإنسان والعلاقات الدولية، عسकर جاليليان، إلى تسجيل الحادثة على قائمة التراث الوطني، ووضع برنامج وطني ودولي متكامل للحفاظ على أبعادها التاريخية والقانونية، مشدداً على أهمية الاستفادة من إمكانيات الجامعات والمؤسسات الحكومية والجمعيات المتخصصة والمنظمات الدولية في توثيق الوقائع والتعريف بها على نطاق عالمي.

الوقت/ في إطار الجهود الرامية إلى صون الذاكرة التاريخية وتوثيق الأحداث التي ترك أثراً عميقاً في المجتمعات، برزت مدينة ميناب محوراً للمبادرات تهدف إلى حفظ وقائع فاجعة مدرسة «الشجرة الطيبة» والتعريف بأبعادها الإنسانية والتاريخية للأجيال المقبلة. وخلال ندوة تخصصية في طهران، طُرحت مقترحات لإنشاء متحف في ميناب ومركز للوثائق، إلى جانب توثيق الحادثة في المناهج التعليمية والأعمال السينمائية، بما يعزز دور المؤسسات الثقافية في حفظ الذاكرة الجماعية، وينتج للزوار والوفود الأجنبية التعرف على تفاصيل هذه الواقعة من خلال مصادر موثوقة.

وجاءت هذه المقترحات خلال ندوة «من هيروشيمما إلى ميناب.. العدالة والذاكرة والمسؤولية الدولية إزاء جرائم الحرب»، التي عُقدت في قاعة فجر التابعة لوزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في طهران، بمشاركة مسؤولين وخبراء في مجالات القانون الدولي وحقوق الإنسان والتراث الثقافي.

متحف ميناب ومركز للوثائق لحفظ الذاكرة التاريخية

وأكد مدير مركز القانون الجنائي الدولي وعضو الهيئة العلمية

اليوم الوطني للرمان.. احتفاء بثمرة تعزز السياحة الريفية في إيران



عن الحب والمشاعر الإنسانية والأمل. وتبرز احتفالات الحصاد في قرى أروامانات بمحافظة كردستان وقرية أنبوه بمحافظة جيلان، حيث تترافق أنشطة جني الرمان مع الموسيقى الشعبية والأزياء التقليدية والأسواق المحلية والأطعمة الريفية، لتمنح الزوار فرصة للتعرف إلى العادات المتوارثة وأنماط الحياة في القرى



في احتفالات موسمية مثل مهرجان مهرگان وليلة ليدا، التي تجتمع فيها العائلات للاحتفاء بأطول ليالي السنة. كما ورد ذكره في القرآن الكريم ثلاث مرات، ضمن الآيات التي تتناول نعم الله وآيات قدرته. وفي الأدب الفارسي، استلهم شعراء بارزون، من حافظ وسعدي إلى سهراب سبهي و فروغ فرخزاد، صورة الرمان وحباته الحمراء للتعبير

الوقت/ يمثل اليوم الوطني للرمان في إيران، الذي يوافق اليوم الخميس ٢٩ أكتوبر/تشرين الأول من كل عام، مناسبة للاحتفاء بإحدى أبرز الثمار المرتبطة بالهوية الثقافية والتراثية للبلاد، وتسليط الضوء على دورها في تنشيط السياحة الريفية ودعم المجتمعات المحلية. فالرمان، ببلونه الأحمر وحباته المتألدة، لا يقتصر حضوره على الموائد، بل يمتد إلى الشعر والفنون والحرف اليدوية والعادات الشعبية والمهرجانات الموسمية، ليصبح رمزاً للحياة والحب والأمل، وجسراً يربط بين الطبيعة والثقافة والسياحة. ومع حلول الخريف، تتحول بساتين الرمان إلى وجهات تستقطب الزوار الراغبين في مشاهدة موسم الحصاد، والتعرف إلى الأساليب جني